سلسلة إصدارات ومنشورات مركز البصائر للبحث العلمي (١٢)

الجوهر المكنون
في صدف الثلاثة الفنون

للشيخ المتفنن
عبد الرحمن بن صغير الأخضري
من علماء القرن العاشر الهجري

تحقيق
د. محمد بن عبد العزيز نصيف
الأستاذ المساعد بقسم الأدب والبلاغة بكلية اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

مركز البصائر للبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة تعريفية بـ

مركز البصائر للبحث العلمي

البصائر:

هو مركز متخصص في الدارسات الإسلامية والبحوث العلمية: يُعنَى بتكوين الباحثين، وبالتعليم عن بُعد، والتأليف والترجمات، وبكتب التراث؛ تحقيقًا وإخراجًا ...، بواسطة مجموعة من الباحثين المتميزين في العالم الإسلامي، وفق أعلى معايير الجودة العلمية، مع إتاحة التعامل والتواصل الدَّائم عبر سبل التواصل الحديثة، ونشر المخرجات بأسعار مناسبة.

الرؤية:

تحقيق الريادة والجودة الشاملة في مجال إخراج الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية، والعناية بالباحثين في هذا المجال، ونشر المخرجات وتسهيل الوصول إليها في جميع أرجاء المعمورة بأسعار مناسبة.

الأهداف:

١-تحقيق كتب التراث الإسلامي، وخدمتها بعناية تليق بها.

٢- التأليف في المجالات البحثية التي تمس حاجة الأمة وفق خطة المركز، بترشيح باحثين والإشراف على سير العمل ضمن إدارة مرنة ذات دقة ومتابعة عالية.

٣- الترجمة العلمية المعتمدة بالمعايير الدولية للكتب الإسلامية.

٤- نشر إصدارات المركز بأسعار مناسبة.

٥- إتاحة المجال للمؤلفين الراغبين في إخراج أعمالهم العلمية وتوزيعها، مع احتفاظهم بحقوقها.

٦- النهوض بالمشاريع الموسوعية، في المجالات التي لا تزال الخدمة الموسوعية فيها ضعيفة.

خدمات المركز:

أ- النظام التنسيقي في إدارة فريق العمل للمشاريع بأنواعها: الصغيرة والمتوسطة فالكبيرة، حيث يتم ربط الفريق في المشروع الواحد بما يقرب (١٠٠ باحث فأكثر) في سلسلة تنسيقية محكمة ومرنة الإدارة.

ب- النظام المالي الذاتي، التنمية والربح: وفيه يتم توفير نفقات تشغيل المشاريع من خلال ما تدر من أرباح دون أن يتأثر بذلك الجوانب الأساسية لرسالة المركز في تخفيض الأسعار مع ضمان الجودة في الأداء والمخرجات.

ج- نظام التسويق والتوزيع والدعاية المتعدد: وهي من الخبرات ذات الاستراتيجيات البعيدة المدى التي شرع فيها المركز من أجل بلوغ الجودة الشاملة في التسويق والتوزيع والدعاية المعتمدة دوليًا لمنتجاته، تحقيق لرجحان كفة المنافسات في السوق لصالح المركز.

د- النظام الإداري الإلكتروني: حيث يستفيد المركز من التقنية الحديثة في الإدارة عن بعد من خلال البرامج المعتمدة في ذلك، توفيرًا للوقت

والتكاليف مع ضمان الجودة، وفسح المجال لفريق العمل بالقيام بمهام متعددة في آن واحد دون قصور في طرف على حساب آخر ويقوم هذا النظام على (الإدارة المبشارة، الرقابة المستمرة، تطوير الدائم ضمن الجودة فالجودة الشاملة، إدارة الاجتماعات... الخ).

هذا بالإضافة لخدمات المركز الأساسية:

١- البحث العلمي تأليفًا وتحقيقًا.

٢- المراجعة العلمية والتحكيم للبحوث.

٣- التنسيق الفني، ومراجعة التنسيق الفني.

٤- الترجمة وفق معايير الترجمة العلمية لعدد كبير من اللغات الحية.

٥- خدمات الطباعة والنشر.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه نسخة محققة من نظم «الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضري من علماء القرن العاشر الهجري، وقد أدَّت شهرة هذا النظم إلى كثرة نسخه المخطوطة في أنحاء العالم، لكني لم أجد في حدود اطلاعي ما يرجح بعض تلك النسخ أو على الأقل يورث الثقة فيها، بل هي غالبًا خالية من اسم الناسخ ـ أصلًا ـ مع كثرة فيها من أخطاء، ولذلك فقد أعرضت عن كل تلك النسخ، واعتمدت رواية الناظم نفسه في شرحه لنظمه[1]، خاصة أنه وضع هذا الشرح قبل سنة من وفاته مع مخالفته الشديدة لسائر ما رأيته من نسخ المنظومة المخطوطة والمطبوعة، وقد اعتمدت نسختين مخطوطتين لهذا الشرح:

النسخة الأولى: نسخة موجودة بمكتبة المسجد النبوي برقم (٢١/ ٤١٤)، في بدايتها فهرس للموضوعات، ثم كتب في جانب الصفحة التالية للفهرس ما نصه: «الحمد لله قد احتوى عليه هذا السـ... قد انتظم في سلك ملك الفقير (لربه)[2] العزيز الغفار محمد بن الشيخ (العباسي) القسنطيني الدار غفر الله له (جميع) الأوزار بنبيه المختار (سنة): ٢٩٥...» وتحتها ختم بأسماء متداخلة، ويبدو أن الختم لنفس الشخص المذكور ومن خلاله يظهر أنه محمد العباسي، كما يبدو أن التاريخ المبتور هو ١٢٩٥هـ، وكتب تحت ما سبق بخط مغاير:

---

(١) قمت بتحقيق هذا الشرح لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، وقد أثبته على ما ظهر لي، والله أعلم.

«هذا الكتاب وقف حرام مؤبد مقره المدينة المنورة من محمد العزيز الوزير حسب البيان بالحجة المؤرخة غرة رجب ١٣٢٠»، ومحمد العزيز الوزير عالم تونسي رحل إلى المدينة ودرس في مسجد النبي ﷺ وكانت له مكتبة عامرة[1]، وعدد لوحات المخطوط ـ باستثناء الفهرس ـ: مائة لوحة وخمس لوحات في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وفي كل صفحة اثنان وعشرون سطرًا، ويوجد ختم في صفحات متفرقة من المخطوط، والخطأ في هذه النسخة قليل لكن السقط كثير خاصة في الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (م).

ثانيًا: نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٨٠٧)، وعدد لوحاتها: (٩٩) في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرًا، في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وتحتوي هذه النسخة على تعليقات متعددة في جانبي الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالتعريف الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وفيها أيضًا تعليق على بعض المسائل، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ت).

تنبيه: أحالتني بعض مراكز المعلومات على نسخة ثالثة في المكتبة المحمودية الموجودة بمكتبة الملك عبد العزيز برقم (٢٣٢٨)، وبالاطلاع عليها اتضح أنها

---

(١) انظر حول هذا العالم ومكتبته: مقدمة تحقيق شرح الفليسي المغربي على متن الإمام الأخضري (٩-١٠)، وقد نص المحقق أنه لم يجد له ترجمة.

نسخة من: «قرة العيون على الجوهر المكنون» لعلي بن عبد العزيز المالكي المعروف بالغزي[١].

ولما كان في النسختين اللتين ذكرتهما مواضع غير واضحة وأخرى مشكلة وثالثة تختلف فيها النسختان في نص المتن المشروح، وكان الشرح المسمى: «موضح السر المكمون في شرح الجوهر المكنون» لمحمد بن محمد بن علي بن موسى الثغري[٢] شرحًا تميز من بين سائر شروح الجوهر التي اطلعت عليها بكثرة النقل عن الكتاب الذي أحققه، فقد جعلته بمثابة النسخة المساعدة عند الحاجة، وهنا أجدني مضطرًا لنقل بعض ما ذكره الثغري في مقدمة كتابه حيث قال: «أما بعد فلما[٣] رأيت منظومة الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضري الموسومة بالجوهر المكنون من أجلِّ ما صنف في علم البيان... وقد شرحها ناظمها شرحًا مفيدًا وأعرب عما في ضميره وأبان، لكن بقي في بعض الأماكن بياض في الشرح، وذلك في جميع النسخ الواصلة إلينا فصار من نظر فيه لم يشتف منه جنان، ثم شرحها الشيخ الغزي[٤] وأجاد لكنه لم يطلع على شرح المصنف، والمنظومة

(١) علي الغزي (كان حيًا سنة ٩٨١هـ)، وهناك خلاف بين المصادر التي ذكرت شرحه للجوهر في ضبط لقبه فقد جعله الثغري ـ كما هو منقول عنه في أعلى الصفحة ـ بالغين، وسماه في هداية العارفين وتبعه في معجم المؤلفين العزي بالعين، انظر: «هداية العارفين» (١/ ٧٤٨).

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في «إيضاح المكنون» (٢/ ٦٠٦): «الثغيري»، ولم أجد لمؤلف هذا الشرح ترجمة أستطيع عن طريقها معرفة الصواب، وقد أثبته «الثغري» في هذا التحقيق جريًا على ظاهر المخطوط، والله أعلم.

(٣) سيأتي جواب «لما» بعد عدة أسطر.

(٤) مضت ترجمته والإشارة إلى شرحه قبل أسطر.

الواصلة إليه وجدتها مصحفة ومحرفة تحريفًا أخرج كثيرًا من أبياتها عن الأوزان، فتتبعها بالإصلاح ولم ينبه على ذلك فصار شيء من أبياتها مخالفًا لنظم المصنف، وفي بعض الأبواب بالزيادة والنقصان، وقد عثرت على نسخة صحيحة كادت أن تكون بخط المؤلف أو منقولة منه سالمة من التحريف والألحان، فقرأتها على الأشياخ فوجدتها مخالفة لما في شرح المصنف بالتتبع عيان[1]، أردت[2] بعون الله وقوته تقييد دررها وضم شوارد غررها ذوات القدر والشان بشرح يكشف الغطا عن جواهرها المصونة ويبرز ما خفي من معانيها المكنونة عن الأذهان، واعتمادي في النقل على الشرحين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض كتب البيان، وانتحلت غالب ألفاظهم ونصوصهم وجواهر عباراتهم وفصوصهم الصافية الحسان...»[3]، ولما كان لهذا الشرح هذا الارتباط بالكتاب المحقق اعتمدت عليه فيما يلي:

ضبط متن «الجوهر المكنون»، حيث كانت للثغري عناية خاصة به كما دل كلامه في مقدمته، ولذلك فإنني أنبه غالبًا على روايته لأبيات الجوهر إذا خالفت النسختين اللتين اعتمدتهما للتحقيق.

اعتماد روايته لأبيات مقدمة النظم، وذكر ما أشار إليه فيها من اختلاف في الرواية، وذلك لأن تلك الأبيات ـ باستثناء البيت الأول منها ـ ساقطة من

---

(١) كذا في المخطوط.

(٢) هذا جواب (لمَّا).

(٣) «موضح السر المكمون» (١أ-١ب).

النسختين، والظاهر أن سبب سقوطها هو أن المؤلف لم يشرحها، فقد قال الثغري: «وأما أبيات النظم فلم أخالف ما عليه شرح المصنف قط، ولم ألتفت لمخالفة النسخ إلا في خطبة النظم فإن المصنف لم يشرحها فحكيت الخلاف بين النسخ في ثلاثة مواضع والله الموفق»[١].

اعتمدته مرجحًا بين النسختين في عناوين فصول المنظومة حيث أن هذه العناوين لم تذكر في كلتا النسختين بل الغالب سقوطها من النسخة المدنية، وقد قال الثغري في بداية شرحه لـ: (فصل في ما لا يعد كذبًا): «اعلم أن غالب الفصول المتقدمة الذكر فليس منها في شرح المصنف إلا لفظة[٢] فصل فقط ما عدا الدلالة[٣] الوضعية والاستعارة وهذا الفصل، وأما في نسخ المنظومة من غير الشرح فإن جميع الفصول مذكورة بتراجمها، وعليه شرح الغزي، وقد ظهر لي أن ذكر تلك التراجم مما تتم به الفائدة فذكرتها تبعا للغزي والأمر فيه سهل»[٤]، ولذلك لم أثبت من تلك العناوين إلا ما أثبتَه.

ومع هذه النسخ الثلاثة كنت أراجع بقية ما تيسر لي من شروح للنظم عند الحاجة، وخاصة حاشية المنياوي على حلية اللب المصون للدمنهوري، والله أعلم وصلى الله على سيد ولد آدم.

---

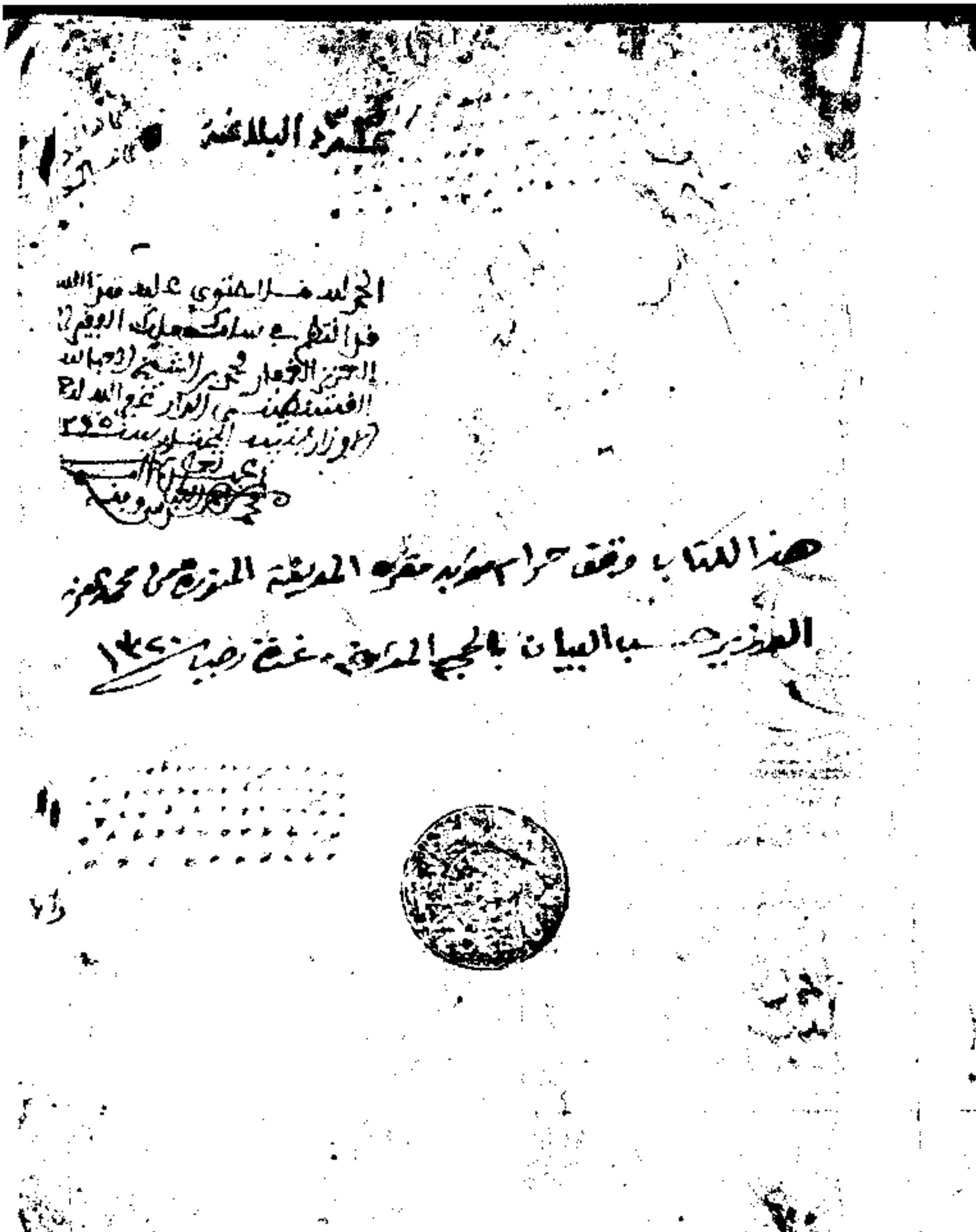
(١) «موضح السر المكنون» (٢٠٨ أ).

(٢) في الأصل: «لفظه».

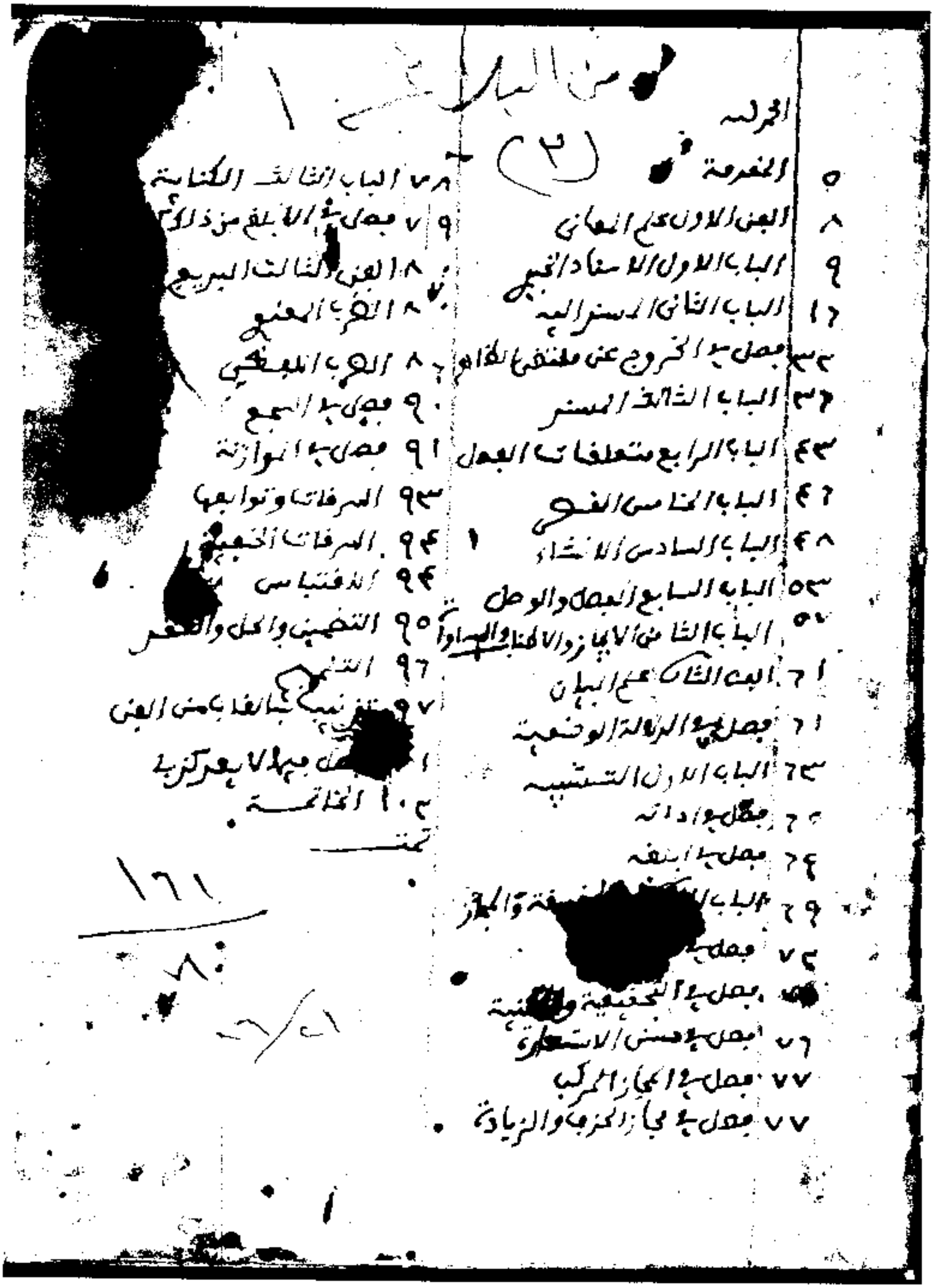
(٣) في الأصل: «ما عدا لدلالة».

(٤) «موضح السر المكنون» (٢٠٨ أ).

نماذج من النسخ الخطية

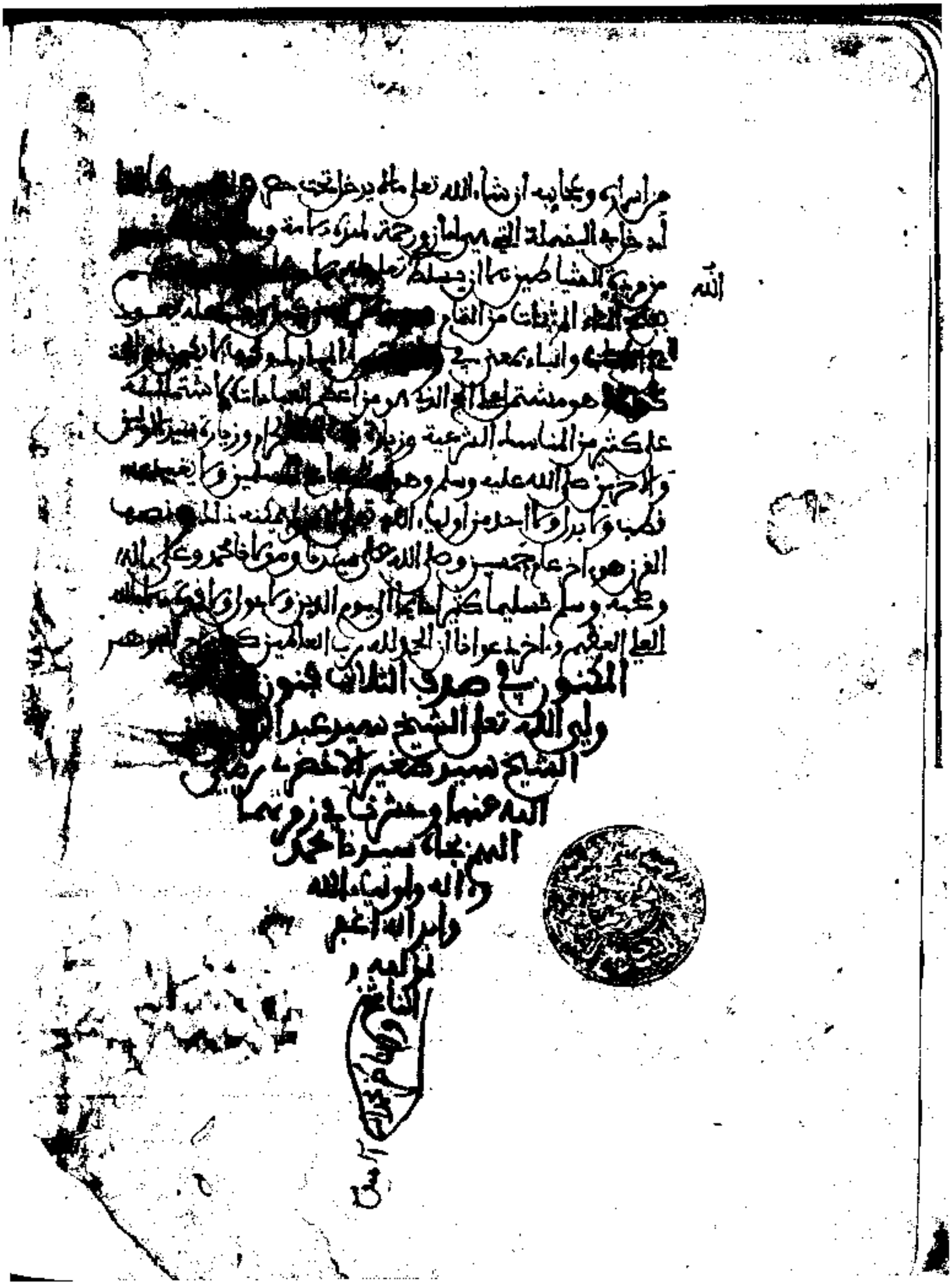


غلاف النسخة «م»، وفيها اسم واقف الكتاب



تمت

الصفحة الأولى من النسخة «م»



الصفحة الأخيرة من النسخة «م»

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الولي الصالح القدوة البركة سيدي عبد الرحمن بن سيدي صغير
الأخضري رضي الله عنهما آمين

الحمد لله البديع الهادي ... إلى بيان منهج الرشاد

ش إنما بدأ بالحمد تيمنا وتبركا بتقديم ذكر الله عز وجل والثناء عليه واقتداء
بكتاب الله العزيز لأن أوله الحمد لله بل فما من كتاب أنزله الله إلا أوله الحمد فالتوراة
[illegible] أول الأنعام وآخرها آخر سبحان وآخر هود. ولما ورد عنه
عليه الصلاة والسلام أنه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع
وفي رواية فهو أجذم وفي الحديث الكريم ثلاث احتمالات [illegible] أن يكون
صيغة الحمد لله معينة [illegible] أي يكون المراد حقيقة الحمد [illegible]
وإن كانت بلفظ الفعل كحمدت وأحمد ونحمد أو الوصف كحامد [illegible]
[illegible] متلبسه [illegible] بالفعل والتسهيل بالوصف الثالث
أن يكون المراد معنى الحمد وحقيقته وإن لم يكن بلفظه حتى لو بدأ بالبسملة
أو الحيعلة أو التكبير ونحو ذلك كفاه كما فعل [illegible] به بعضهم وذلك
في [illegible] فلذلك [illegible] احتمال الثاني [illegible]
الحمدلة [illegible] دون [illegible] المحتمل الثلاثة [illegible]
المخصوص وأما [illegible] فلذلك دون [illegible] كالبسملة [illegible]
[illegible] على اختيار الثالث [illegible] بعض الروايات بالحمد
[illegible] واختلف [illegible] في معنى الحمد اختلافا كثيرا [illegible]
[illegible] والتحقيق عند [illegible] عرفا
[illegible] بالكلام الجميل الصفات [illegible]
[illegible] العلم [illegible] التعليم [illegible] الأنبياء

ولا أعلم من أولياء الله تعالى من سلم في كنه ذلك ووصف
القوم بحصول آخر كلام خمسين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كمل شرح الجوهر المكنون
في صدف الثلاثة الفنون
لناظمه ولي الله تعالى الشيخ سيدي عبد
الرحمان بن شيخ سيدي محمد صغير
الأخضري رضي الله عنهما
وحشرنا في
زمرتهما
آمين

الصفحة الأخيرة من النسخة «ت»

ترجمة عبد الرحمن الأخضري

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد بن عامر الأخضري [الأشعري عقيدة الزروقي طريقة]، ولد سنة ٩٢٠هـ في بنطيوس الواقعة جنوب غرب بسكرة ـ بجمهورية الجزائر حاليًا ـ، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر.

نشأ الأخضري في بيت علم وفقه وصلاح، وبدأ التأليف في سن مبكرة قبل أن يبلغ العشرين من عمره، و رغم أنه لم يعش سوى ثلاثة وثلاثين عامًا ـ على الراجح ـ إلا أن مؤلفاته تصل إلى حوالي ثلاثين مؤلفًا، منها:

١ - «**الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون**»، وهو نظم لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني في **البلاغة**، وقد كتبه وهو ابن ثلاثين سنة، وهو النظم الذي بين أيديكم في هذه الطبعة التي تعد أول طبعة تعتمد على عدة نسخ خطية ـ في حدود اطلاعي ـ، والفضل لله وحده ـ جل في علاه ـ.

٢- «**شرح الجوهر المكنون**»: وهو شرح للنظم السابق، وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه في رسالتي للدكتوراه، وأسعى إلى طباعته قريبًا ـ بإذن الله ـ.

هذا وقد كانت وفاة الأخضري في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف، وقد وقع خلاف بين المترجمين للأخضري في سنة وفاته فبينما يؤرخ البعض لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ، والراجح هو القول الأول لأسباب متعددة منها أنه اختيار غير واحد ممن لهم اهتمام خاص بالأخضري، ومحل بسط هذه القضية في قسم الدراسة من تحقيقي لشرح جوهر المكنون ـ يسر الله طباعته ـ.

تنبيه: يلاحظ القارئ للنظم كثرة المصطلحات الصوفية عند تمثيل المؤلف لكثير من الأساليب والفنون البلاغية، ومن المعلوم حال المصطلحات الصوفية وما دخلها في عصور شتى من غموض ومخالفات واختلاطٍ للحق بالباطل، ومن أحسن من تكلم على تلك المصطلحات وبين صحيحها من سقيمها الإمامُ ابن قيم الجوزية في كتابه النفيس «مدارج السالكين»، فليراجعه طالب العلم فإنه نافع جدًا.

هذا، والله أعلم، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه وسلم.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١- الحمـدُ للهِ البـديع الهـادِي * إلى بَيـانِ مَهْيَـعِ الرَّشَـادِ

٢- [أمـدَّ أربـابَ النُّـهى ورَسَـما * شَمْسَ البيـانِ في صُـدُورِ العُلَمَـا

٣- فأبـصروا معجـزةَ القـرآنِ * واضـحةً بِـسَاطِعِ البُرْهَـانِ

٤- وشـاهدوا مَطـالِعَ الأنـوارِ * ومَا احتـوَى[(١)] عليـهِ مِـنْ أسرارِ

٥- فَنَزَّهُـوا القلـوبَ في رِياضِـهِ * وَأَوْرَدُوا الفِكْـرَ عَلَى حياضِـهِ

٦- ثـمَّ صـلاةُ اللهِ مـا تَرَنَّمـا * حادٍ يسوقُ العِيسَ في أرضِ الحِمَى

٧- على نـبيٍ اصـطفاهُ الهـادي[(٢)] * أجـلِّ كُلِّ نـاطِقٍ بالـضَّادِ

٨- مُحَمَّـدٍ سـيِّدِ خلـقِ اللهِ * العـربيِّ الطـاهرِ الأوَّاهِ

٩- ثـمَّ على صـاحِبِهِ الـصِّدِّيقِ * حَبِيبِـهِ وعمـرَ الفـاروقِ

١٠- ثـم أبي عمـروٍ إمـامِ العابـدينْ * وسـطوةِ اللهِ إمـامِ الزاهـدينْ

١١- ثـم على بَقِيـةِ الـصحابهْ * ذَوِي التـقى والفـضلِ والإنابـهْ

١٢- والمجـدِ والفُرْصـةِ والبراعـهْ * والحـزمِ والنجـدةِ والـشجاعهْ[(٣)]

---

(١) «الفاعل باحتوى القرآن العظيم... وفي بعض النسخ: «وما احتوت» بتأنيث الفعل، ومعناه صحيح أيضًا». «موضح السر المكمون» (١٣أ).

(٢) وفي بعض النسخ: «على نبينا الحبيب الهادي». «موضح السر المكمون» (١٧أ).

(٣) وعلى هذه النسخة شرح الغزي ـ رحمه الله ـ، وفي بعض النسخ هذا البيتُ ملحقٌ بعد قوله: «أجل كل ناطق بالضاد»، ثم قال:

ذو الحزم والنجدة والشجاعة * والمجد والفرصة والبراعة

فقلب صدره عجزًا وعجزه صدرًا، فتكون هذه الأوصاف للنبي ﷺ»، «موضح السر المكمون» (٢١ أ).

١٣- مـا عكـفَ القلـبُ على القـرآنِ * مرتقيـا لِحَضْرَةِ العِرْفَـانِ

١٤- هـذا وإنَّ دُررَ البيـانِ * وغُـرَرَ البـديعِ والمعـاني

١٥- تَهْـدِي إلى مـواردٍ شريفـهْ * ونُبَـذٍ بديعـةٍ لطيفـهْ

١٦- من علـمِ أسرارِ اللسانِ العـربي * ودركِ ما خُـصَّ بـه مـن عَجَـبِ

١٧- لأنـهُ كالـرُّوحِ لِلإعـرابِ * وهْـوَ[1] لِعلـمِ النحـوِ كاللبـابِ

١٨- وقـد دَعا بعـضٌ مـن الطُّـلَّابِ * لرَجَـزٍ يهـدي إلى الـصوابِ

١٩- فجِئْتُـهُ برَجَـزٍ مفيـدِ * مهـذبٍ مُـنَقَّحٍ سـديدِ

٢٠- ملتقِطًـا مـن دُرَرِ «التلخـيصِ» * جـواهرًا بديعـةَ التخلـيصِ

٢١- سلكتُ ما أَبْـدَى مـن الترتيـبِ * ومـا ألـوتُ الجُهْـدَ في التهـذيبِ

٢٢- سـميتهُ بــ «الجـوهرِ المكنـونِ» * في صَـدَفِ الثلاثـةِ الفنـونِ»

٢٣- واللهَ أرجـو أن يكـونَ نَافِعَـا * لـكلِّ مـن يقـرؤهُ ورافِعَـا

٢٤- وأن يكـون فاتحًـا للبـابِ * لجملـةِ الإخـوانِ والأصـحابِ][2]

---

(١) ذكره الثغري ابتداء بالفاء: «فهو»؛ لكن عندما شرحه أتى بالواو، وشرحه لها يناسب الواو لا الفاء، انظر: «موضح السر المكمون» (٢٢ أ، ٢٣ أ).

(٢) سقطت الأبيات من البيت الثاني وحتى نهاية البيت الرابع والعشرين من النسختين، وقد أثبتُّها من شرح الثغري «موضح السر المكمون»، وجعلتها بين حاصرتين، وأثبتُّ فروق الرواية من نسخة الثغري أيضًا.

المقدمة

٢٥- فَـصَاحَةُ المُفْـرَدِ أَنْ يَخْلُـصَ مِـنْ * تَنَـافُرٍ غَرَابَـةٍ خُلْـفٍ زُكِـنْ

٢٦- وفي الـكلامِ مِـنْ تَنَـافُرِ الكَلِـمْ * وضَـعْفِ تَـأْلِيفٍ وتعقيـدٍ سَـلِمْ

٢٧- وذِي الـكلامِ صـفةٌ بِهـا يُطيـقْ * تأديـةَ المقـصودِ بـاللفظِ الأنيـقْ

٢٨- وجَعَلُـوا بلاغـةَ الـكلامِ * طِباقَـهُ لمُقْتـضى المَقَـامِ

٢٩- وحـافِظٌ تأديـةَ المَعَـاني * مِنْ خَطَـأٍ يُعْـرفُ بِـ: «المَعَـاني»

٣٠- وما مِـنَ التعقيـدِ في المعـنى يَـقِي * لهُ: «البيـانُ» عنـدهمْ قـدِ انـتُقِي

٣١- ومـا بِـهِ وُجُـوهُ تحـسينِ الـكلامْ * تُعْرَفُ يُدْعَى بِـ: «البَدِيعِ» والسَّلامْ

الفن الأول : علم المعاني

٣٢- علمٌ بـهِ لِمُقتـضـى الحَـالِ يُـرَى * لفـظٌ مطابقًـا وَفِيـهِ ذُكِـرَا:

٣٣- إسـنادُ، مُـسنَدٌ إليـه، مُـسنَدُ * ومُتعَلقـاتُ فِعْـلٍ تُـورَدُ

٣٤- قصرٌ، وإنشاءٌ، وفـصلٌ، وصـلٌ، او * إيجـازٌ، اطْنَـابٌ، مُـسَاواةٌ رأوا

الباب الأول : الإسناد الخبري

٣٥- الحُكْـمُ بالـسَّلْبِ أو الإيجـابِ * إسـنادُهُمْ، وقـصْدُ ذِي الخِطـابِ

٣٦- إفـادةُ الـسَّامِعِ نفـسَ الحُكْـمِ * أو كـونَ مُخْـبِرٍ بـهِ ذا علـمِ

٣٧- فَـأولٌ: فائـدةٌ، والثَّـاني: * لازِمُهـا عِنْـدَ ذوي الأذهـانِ

٣٨- وَرُبَّمَـا أُجْـرِيَ مُجْـرَى الجاهِـلِ * مُخَاطَـبٌ إنْ كانَ غـيرَ عامِـلِ

٣٩- كقَوْلِنَـا لِعـالِمٍ ذي غَفْلَـةِ: * «الذِّكـرُ مِفْتَـاحٌ لِبَـابِ الحَـضْرَةِ»

٤٠- فينـبغي اقتـصارُ ذي الإخبَـارِ * على المُفيـدِ خَـشْيَةَ الإكْثَـارِ

٤١- فيخـبِرُ الخَـالي بِـلا توكيـدِ * مَا لمْ يَكُنْ في الحُكمِ ذا تَرْدِيدِ

٤٢- فَحَـسَنٌ، ومُنْكِـرُ الأخبـارِ * حَـتْمٌ لهُ بِحَـسَبِ الإنكـارِ

٤٣- كقـولِهِ: «إنَّـا إليكـمْ مُرْسَـلُونْ» * فَزَادَ بَعْدُ مَـا اقْتـضَاهُ المُنكِـرونْ

٤٤- لِلفْـظِ: «الابتـداءِ» ثُـمَّ: «الطَلَـبِ» * ثُـمَّتَ: «الانـكارِ» الثَّـلاثَـةَ انسُـبِ[١]

٤٥- واسْتُحْـسِنَ التَّأكيـدُ إن لوَّحـتَ لَهْ * بِخَـــبَرٍ كـــسائلٍ في المـــنْزِلَهْ

٤٦- وألحقــوا أمــارةَ الإنكــارِ بِــهْ * كعكْــسِهِ لِنُكْتَــةٍ لَــمْ تَــشْتَبِهْ

٤٧- بِقَــسَمٍ، (قَــدْ)، (إِنَّ)، لامِ الابْتِــدَا * ونــونَي التَّوكيــدِ، واسْــمٍ أُكِّــدَا[٢]

٤٨- والنَّــفْيُ كالإثْبَــاتِ في ذَا البَــابِ * يَجْــرِي عَلَى الثَّلاثَـــةِ الألْقَـــابِ

٤٩- بـ (إِنْ)، وَ(كَانَ)، لامٍ، اوْ بَاءٍ، يَمِـينْ * كـ: «مَا جليسُ الفاسقينَ بِالأَمِينْ»

فصل

٥٠- ولحقيقـــــــةٍ مجـــــــازٍ وَرَدَا * للعقــلِ منـسوبيْنِ، أمَّــا المُبْتَــدا:

٥١- إســـنادُ فعـــلٍ أو مـــضاهيهِ إلى * صــاحبِهِ كـــ: «فَــازَ مَــنْ تبَــتَّلا»

٥٢- أقــسامُهَا مِــنْ حَيْــثُ الاعتقــادُ * وَواقــــعٌ أربعــــةٌ، تُفـــــادُ

٥٣- والشَــانِ[٣] أنْ يُـسْنَدَ للمُلابَـس[٤] * ليسَ لهُ يُبْنَى كـ: «ثَــوْبٍ لابِــسِ»

---

(١) يصح كسر السين وضمها هنا، انظر: «القاموس المحيط» (ن س ب).

(٢) تصح قراءته بالبناء للمفعول وللفاعل، انظر: «موضح السر المكمون» (٤٢أ).

(٣) في النسختين: «والثاني»، وبه ينكسر البيت، والتصحيح من نسخة الثغري.

(٤) يصح فتح الباء من الملابس ويصح كسرها، والفتح مطابق لتلخيص المفتاح الذي هو أصل الجوهر، وقد رجح الثغري الكسر تخلصًا من عيوب القوافي. «موضح السر المكمون» (٤٥أ)، لكن لعل الأرجح هنا الفتح ـ مع جواز الأمرين ـ؛ لموافقته لما في التلخيص.

٥٤- أقسامهُ بحَسَبِ النوعيْنِ في * جُزأيهِ أربعٌ بِلا تكَلُّفِ

٥٥- ووجبتْ قرينةٌ لفظيهْ * أو معنويةٌ وإنْ عاديهْ[١]

الباب الثاني: المسند إليه

٥٦- يُحذَفُ لِلْعِلْمِ، ولاختبارِ[٢] * مُستَمِعٍ، وَصِحَّةِ الإنْكَارِ

٥٧- سَتْرٍ، وَضَيْقِ فُرْصةٍ، إجْلالِ * وعَكْسِهِ، وَنَظْمٍ، اسْتِعْمَالِ

٥٨- كـ: «حَبَّذَا طرِيقَةُ الصُّوفِيَّهْ * تَهْدِي إلى المرتَبَةِ العَلِيَّهْ»

٥٩- وَاذْكُرْهُ لِلأَصْلِ، والاحْتِيَاطِ * غباوةٍ، إيضاحٍ، انْبِسَاطِ[٣]

٦٠- تَلَذُّذٍ، تَبَرُّكٍ، إعْظَامِ * إهَانَةٍ، تَشَوُّقٍ، نِظَامِ

٦١- تَعَبُّدٍ، تَعَجُّبٍ، تَهْوِيلِ * تَقْرِيرٍ، اوْ إشْهَادٍ، او تَسْجِيلِ

٦٢- وكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرِ * بحَسَبِ المَقَامِ في النَّحْوِ دُرِي

٦٣- والأصلُ في المخاطَبِ التَّعْيِيْنُ * والتَّرْكُ للشُّمُولِ مُسْتَبِينُ

٦٤- وكونُهُ بِعَلَمٍ لِـ: يَحْصُلا * بِذِهْنِ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أوَّلا

٦٥- تَبَرُّكٍ، تَلَذُّذٍ، عِنَايَةِ[٤] * إجْلالٍ او إهَانَةٍ كِنَايَةِ[٥]

---

(١) في (ت): «عديه».

(٢) في (ت): «والاختبار».

(٣) في (ت): «انبساطًا».

(٤) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «عنايهْ»، وكلا الروايتين صحيح.

(٥) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «كنايهْ»، وكلا الروايتين صحيح.

٦٦- وَكونُـــهُ بِالوصـــلِ للتَّفخـــيمِ * تقريـــرٍ او هُجْنَـــةٍ او تـــوهيمِ

٦٧- إيمـــاءٍ، او تَوَجُّـــهِ الـــسامِع لهْ * أوْ فقدِ علمِ سـامِعٍ غـيرَ الـصلهْ

٦٨- وبالإشـارةِ لـــ: كـشفِ الحـالِ * من قربٍ او بعـدٍ، ولاسـتجهالِ[1]

٦٩- أو غايـــةِ التميـــيزِ، والتعظـــيمِ * والحـــطِّ، والتنبيـــهِ، والتفخـــيمِ

٧٠- وكونُــهُ بــاللامِ في النحــوِ عُلِــمْ * لكنَّ الاسـتغراقَ فيهـا مُنْقَـسِمْ

٧١- إلى: حقـــيقيٍّ، وعُـــرْفيٍّ، وَفي * فَـرْدٍ مـن الجَمْـعِ أَعَـمُّ فـاقْتَفِي

٧٢- وبالإضافةِ لــ: حـصرٍ واختـصارْ * تـشريـفِ: أولٍ، وثـانٍ، واحتقـارْ

٧٣- تَكَـــافُؤٍ، سَـــآمَةٍ، إخْفَـــاءِ * أو حـــثٍ، او مجـــازٍ، اسْـــتِهْزَاءِ

٧٤- ونكَّـــروا إفـــرادًا، او تكـثـيرا * تنويعًـــا، او تعظيمًـــا، او تحقـــيرا

٧٥- كجهـــلٍ، او تجاهـــلٍ، تهويـــلِ * تهـــوينٍ، او تلبـــيسٍ، او تقليـــلِ

٧٦- ووصـفُهُ لــ: كـشفٍ او تخـصيص * ذمٍّ، ثَنَـــا، توكيـــدٍ، او تنـــصيصِ

٧٧- وأكَّـدوا تقريـرًا، او قـصدَ الخلـوصْ * مِنْ ظنِّ سَهْوٍ، أو مَجَازٍ، او خُلوصْ

٧٨- وعَطَفُـــوا عليْـــهِ بِالْبَيَـــانِ * بِاســـمٍ بـــهِ يَخْـــتَصُّ لِلْبَيَـــانِ

٧٩- وأبْـــدَلُوا تَقْرِيـــرًا، اوْ تَحْـــصِيلًا * وعطفـــوا بنَـــسَقٍ تفـــصيلًا

٨٠- لأحـــدِ الجـــزأين، أو ردًّا إلى * حقٍّ، وصرفَ الحكم لـلذي تـلا

(١) في(م): «والاستجهال»؛ لكني أثبت ما في (ت)؛ لموافقته لرواية الثغري.

٨١- كالشكِّ[1]، والتشكيكِ، والإبْهَامِ * وغيرِ ذلك من الأحْكَامِ

٨٢- وفَصْلُهُ يُفيدُ قَصْرَ المُسْنَدِ * عليهِ كـ: «الصوفيُّ هُوَّ المُهْتَدي»

٨٣- وقَدَّموا لـ: وضعٍ، او تشويفِ * لخبرٍ، تلذذٍ، تشريفِ

٨٤- وحطٍ، اهتمامٍ، او تنظيمِ * تفاؤلٍ، تخصيصٍ، او تعميمِ

٨٥- إن صَحِبَ المسندَ حرفُ السلبِ * إذْ ذاكَ يقتضي عُمومَ السَّلبِ

فصل[2]

٨٦- وخَرَجُوا[3] عن مُقْتَضَى الظَوَاهِرِ * كوَضعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ

٨٧- لنكتةٍ كبعثٍ، او كمالِ * تميزٍ، او سُخْرِيَةٍ، إجهالِ

٨٨- أو عكسٍ، أو دعوى الظهورِ، والمَدْ * لنكتةِ التمكينِ كـ: «اللهُ الصمد»

٨٩- وقصدِ الاستعطافِ، والإرهابِ * نحوُ: «الأميرُ واقفٌ بالبابِ»

٩٠- وَمِنْ خِلافِ المقتضى: صرفُ مراد * ذي نُطْقٍ او سُؤْلٍ لِغَيْرِ مَا أَرَادْ

---

(١) في النسختين ورواية الثغري: «والشك»، وأثبتُّها «كالشك» لأن الناظم قال في شرح منظومته: «(... والتشكيك والإبهام...) إلخ، كلها مخفوضة عطفًا على (كالشك)».

(٢) في (م): «فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر»، والراجح إسقاطها كما بينته في مقدمة تحقيق «شرح الجوهر المكنون».

(٣) قال الثغري: «يصح ضبطه بالتخفيف من خرج الثلاثي الذي مصدره الخروج؛ أي: وخرجوا في الكلام، ويصح ضبطه بالتشديد من الرباعي المضاعف المتعدي الذي مصدره تخريج؛ أي: خرجوا الكلام... إلخ». «موضح السر المكمون» (٧٣أ).

٩١- لكَوْنِــــهِ أَوْلى بِـــهِ وأجْـــدَرَا * كَقِــصَّةِ الحجَّــاجِ والقَبَعْــثَرَى[1]

٩٢- والالتفــاتُ وَهْــوَ الانتقــالُ مِــنْ * بَعْضِ الأَسَالِيبِ إلى بعـضٍ قَمِـنْ

٩٣- والوجــهُ الاســتجلابُ لِلْخِطَــابِ * وَنُكْتَــةٍ تَخُــصُّ بَعْــضَ البــاب

٩٤- وصـــيغةَ المـــاضي لآتٍ أَوْرَدُوا * وَقَلْبُـــوا لِنُكْتَـــةٍ وأَنْـــشَدُوا:

٩٥- «وَمَهْمَــــهٍ مُغْـــبَرَةٍ أَرْجَـــاؤُهُ * كَـــأَنَّ لَـــوْنَ أَرْضِـــهِ سَــمَاؤُه»

الباب الثالث: المسند

٩٦- يُحْــذَفُ مُــسْنَدٌ لِمَــا تَقَــدَّمَا * والْتَزَمُـــوا قَرِينَـــةً لِيُعْلَمَـــا

٩٧- وذِكْـــرُهُ لِمَـــا مَــضَى، أَوْ لِــيُرَى * فِعْــلًا او اسـمًا فَيُفِيـدَ المُخْــبَرَا

٩٨- وَأَفْـــرَدُوهُ لانْعِـــدَامِ التَّقْوِيَـــهْ * وَسَبَبٍ كَـ: «الزُّهْدُ رَأْسُ التَّزْكِيَهْ»

٩٩- وَكَوْنُـــهُ فِعْـــلًا فلِلتَّقْييـــدِ * بِالوقــتِ، مَــعْ إِفَــادَةِ التَّجْديــدِ

١٠٠- وكَونُــهُ اســمًا لِلثُّبُــوتِ، وَالدَّوامْ * وقيــدوا كالفعــل رعيًــا للتَّمــامْ

١٠١- وتَرَكُـــوا تَقْيِيْـــدَهُ لِنُكْتَـــةِ * كَـــسُتْرةٍ، أو انتِهَـــازِ فُرْصَـــةِ

---

(١) في النسختين: «القبعثرا» بالألف؛ لكن الذي في المعاجم والمراجع التي ذكرت الشاعر بالألف المقصورة، والألف في آخره ليست للتأنيث، انظر: «العين» (٢ / ٣٤٧)، «الصحاح» (ق ب ع ث ر)، «لسان العرب» (ق ب ع ث ر)، «تاج العروس» (ق ب ع ث ر).

وانظر للقصة: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٦٣-٦٧).

١٠٢- وَخَصَّصُوا بِالوَصْفِ، والإِضَافهْ * وتَرَكُوا لِمُقْتَضٍ خِلافَهْ

١٠٣- وكونُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ * فَلِمَعَاني أَدَوَاتِ الشَّرْطِ

١٠٤- وَنَكَّرُوا اتِّبَاعًا، او تَفْخِيمَا * حَطًّا، وَفَقْدَ عَهْدٍ، او تَعْمِيمَا

١٠٥- وَعَرَّفُوا إِفَادَةً لِلْعِلْمِ * بِنِسْبَةٍ، أوْ لازِمٍ لِلْحُكْمِ

١٠٦- وقَصَرُوا: تَحْقِيقًا، او مُبَالَغَةْ(١) * بِعُرف جِنْسِهِ كـ: «هِنْدُ البالِغةْ»

١٠٧- وجملةً(٢): لِسَبَبٍ، أو تقويهْ * كـ: «الذكرُ يهدي لطريقِ التَّصْفِيهْ»

١٠٨- واسميةُ الجملةِ، والفعليهْ، * وشرطُهَا للنكتةِ الجليهْ

١٠٩- وأَخَّرُوا: أَصَالَةً، وقَدَّمُوا: * لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهُ يُحْكَمُ

١١٠- تَنْبِيهٍ، او تفاؤلٍ، تَشَوُّفِ * كـ: «فَازَ بِالحَضْرَةِ ذو تَصَوُّفِ»

الباب الرابع: متعلِّقات الفعل

١١١- والفعلُ مَعْ مَفْعُولِهِ كالفِعْلِ مَعْ * فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعْهُ اجْتَمَعْ

١١٢- وَالغَرَضُ الإِشْعَارُ بِالتَّلَبُّسِ * بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ فَائْتَسِ

---

(١) قال الثغري: «قوله: «مبالِغة» يضبط بكسر اللام، اسم فاعل فرارًا من سناد الإشباع الذي هو معيب». «موضح السر المكمون» (٨٨ب)، وفتح اللام موافق لما عند بعض شراح المنظومة، ولعله الأنسب؛ لأن كون (مبالغة) مصدرًا ملائمٌ لمعظم الأغراض التي يذكرها الأخضري في منظومته عمومًا، ومن أقربها هنا قوله: «تحقيقًا»، انظر: «حاشية المنياوي» (٩٨).

(٢) عطف على (معلقًا) في البيت (١٠٣) كما أفاده الناظم في شرحه.

١١٣- وغَـيْرُ قـاصِرٍ كَقَـاصِرٍ يُعَـد * مَهْمَـا يَـكُ المقْـصُودُ نِـسْبَةً فَقَـد

١١٤- ويُحْـذَفُ المفعـولُ: لِلتَّعْمِـيمِ، * وَهُجْنَـةٍ، فَاصِـلَةٍ، تَفْهِـيمِ[1]

١١٥- مِـنْ بَعْـدِ إِبْهـامٍ، والاختِـصَارِ * كَـ: «بَلَـغَ المُولَـعُ بِـالأَذْكَارِ»

١١٦- وَجَاءَ: لِلتَّخْصِيصِ قَبْلَ الفِعْلِ * تَهَمُّـمٍ، تَـبَرُّكٍ، وَفَـصْلِ

١١٧- وَاحْكُـمْ لِمَعْمُولاتِـهِ بِمَـا ذُكِـرْ * والـسِّرُّ في التَّرْتِيبِ فِيهَا مُـشْتَهِرْ

الباب الخامس: القصر

١١٨- تَخْـصِيصُ أَمْـرٍ مُطْلَقًـا بَـأَمْرِ * هُـوَ الذي يَدْعُونَـهُ بِالقَـصْرِ

١١٩- يَكُونُ في الموصوفِ والأوصـافِ * وهْـوَ حَقِـيقِيٌ، كَمَـا إِضَـافِي

١٢٠- لِـ (قَلْبٍ)، او (تَعْيِينٍ)، او (إِفْرَادِ) * كَـ: «إِنَّمَـا تَـرْقَى بِالاسْـتِعْدَادِ»

١٢١- وأدواتُ القـصرِ: (إلا)، (إنمـا)، * عطـفٌ، وتقـديمٌ، ومـا تقـدما

الباب السادس: الإنشاء

١٢٢- مَـا لَـمْ يَكُـنْ مُحْـتَمِلًا لِلـصِّدْقِ * وَالكَذِبَ (الإِنْشَا) كَـ: «كُنْ بِالحَقِّ»

١٢٣- والطَّلَبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَـمْ يَحْصُلِ * أَقْـسَامُهُ كَثِـيرَةٌ سَـتَنْجَلِي

---

(١) في (ت): «تعميم» وهو خطأ ظاهر.

١٢٤- (أَمْرٌ)، (وَنَهْيٌ)، (وَدُعَاءٌ)، (وَنِدَا) * (تَمَنٍّ)، (اسْتِفْهَامٌ)، اوتِيتَ الهُدَى

١٢٥- واسْتَعْمَلُوا كـ(لَيْتَ)، (لَوْ)، وَ(هَلْ) (لَعَلْ) * وحرف حصرٍ وللاستفهام[1] (هل)

١٢٦- (أيُّ) (مَتَى) (أيَّانَ) (أَيْنَ) (مَنْ) و(مَا) * و(كَيْفَ) (أَنَّى) (كَمْ) وَهَمْزٌ عُلِمَا

١٢٧- فَالهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ، وَالتَّصَوُّرِ * وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي

١٢٨- و(هل) لِتَصْدِيقٍ بِعَكْسِ مَا غَبِرْ * ولفظ الاستفهام ربما عَبَرْ

١٢٩- لأمرٍ، استِبْطَاءٍ، اوْ تَقْرِيرِ، * تَعَجُّبٍ، تَهَكُّمٍ، تَحْقِيرِ

١٣٠- تنبيهٍ، استبعادٍ، او ترهيبِ، * إنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ، او تَكْذِيبِ

١٣١- وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ ونِدَا * في غَيْرِ مَعْنَاهُ لأَمْرٍ قُصِدَا

١٣٢- وصِيغةُ الأخبارِ تَأْتِي لِلطَّلَبْ * لِفَأْلٍ، اوْ حِرْصٍ، وَتَصْدِيقٍ، أَدَبْ

الباب السابع: في الفصل والوصل

١٣٣- الفصلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَتَتْ * مِنْ بَعْدِ أُخْرَى، عَكْسَ وَصْلٍ قَدْ ثبتْ

١٣٤- فافصلْ لَدَى التَّوكِيدِ، والإِبْدَالِ * لِنُكْتَةٍ، وَنِيَّةِ السُّؤَالِ

١٣٥- وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ في حُكْمٍ جَرَى * أوِ اخْتِلافٍ طَلَبًا وَ[خَبَرَا][2]

---

(١) في (م): «والاستفهام».

(٢) غير واضحة في (م).

١٣٦- وَفَقْـدِ جَـامِعٍ وَمَـعْ، إِيهَـامِ * عَطْفٍ سِوَى المَقْصُودِ في الـكَلامِ

١٣٧- وَصِلْ لَدَى التَّشْرِيكِ في الإِعْرَابِ * وَقَـصْدِ رَفْـعِ اللـبْسِ في الجَـوَابِ

١٣٨- وفي اتِّفَـاقٍ مَـعَ الاتِّـصَالِ * في عَقْـلٍ، او في وَهْـمٍ، او خَيَـالِ

١٣٩- والوصلُ مَعْ تَنَاسُبٍ في اسْـمٍ، وفِي * فِعْـلٍ وَفَقْـدِ مَـانِعٍ قَـدِ اصْـطُفِي

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

١٤٠- تأديـةُ المعـنى بِلَفْـظٍ قَـدْرِهِ[1] * هِيَ: (المساواةُ) كـ: «سِرْ بِـذِكْرِهِ»

١٤١- وَبِأَقَـلَّ مِنْـهُ: (إِيجَـازٌ) عُلِـمْ * وَهْوَ إِلَى: (قَصْـرٍ)، وَ(حَذْفٍ) يَنْقَسِمْ

١٤٢- كـ: «عَنْ مَجَالِسِ الفُـسُوقِ بُعْـدَا * فـلا تـصاحب فاسـقًا فـتَرْدَى»

١٤٣- وَعَكْسَهُ يُعْـرَفُ بِـ: (الإِطْنَـابِ) * كـ: «الْزَمْ -رَعَاكَ اللهُ- قَرْعَ البَابِ»

١٤٤- يجيءُ بـ: (الإيضاحِ بعدَ اللَّـبْسِ) * لِـشوقٍ، او تَمَكُّـنٍ في النَّفْـسِ

١٤٥- وجاء بـ: (الإيغال)، و(التَّـذْييل) * (تكريرٍ)، (اعتراضٍ)، او (تكميلِ)

١٤٦- يُدْعَى بِـ: (الاحْتراسِ) و(التتميمِ) * و(قفوِ ذي الخصوصِ ذا التعميمِ)

١٤٧- ووصمةُ (الإخلالِ)، و(التطويـلِ) * و(الحـشوِ) مـردودٌ بـلا تفـصيلِ

---

(١) «قدره» بدل من «لفظ». «حاشية المنياوي» (١٢٠).

الفن الثاني: علم البيان

١٤٨- فَنُّ البيـانِ: عِلْـمُ مـا بـه عُـرِفْ * تأديـةُ المعـنى بِطُـرْقٍ مُخْتَلِـفْ

١٤٩- وُضُوحُهَا[١]، واحصـرهُ في الثلاثـةِ * (تشبيهٍ)، او (مجـازٍ)، او (كنايـةِ)

فصل في الدَّلالة الوضعية

١٥٠- والقـصدُ بالدَّلالـةِ الوضـعيهْ[٢] * ـ على الأصح ـ الفهـمُ لا الحَيثيَّـه

١٥١- أقسـامُهَا ثـلاثـةٌ: (مطـابِقَهْ)[٣] * (تضمنٌ)، (التزامٌ)، امَّـا الـسابِقَة

١٥٢- فَهْيَ الحقيقةْ[٤] ليس في [فن][٥] البيـان * بَحْـثٌ لهـا وعكـسها العقليتـان

---

(١) ساقطة في (ت).

(٢) في (م): «الوصعية».

(٣) «و«مطابقة» يقرأ بكسر الباء اسم فاعل ولا يصح فتحها هنا؛ فرارًا من سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل لأنه عيب من عيوب القوافي». «موضح السر المكمون» (١٢٥ ب)، كذا قال، والذي يظهر ـ والله أعلم ـ جواز الفتح أيضًا، لأمور منها: أن النظم التعليمي يتساهل فيه كثيرا فتقع فيه مثل هذه العيوب دون نكير، ولأن الاصطلاح المشهور في المطابقة فتح الباء، والله أعلم.

(٤) بالسكون للوزن.

(٥) في النسختين: «... ليس في البيان» ولا يستقيم به البيت، والتصويب من «موضح السر المكمون» (١٢٤ ب)، وقد مر في المقدمة أنه اعتمد أوثق النسخ من شرح المؤلف في ما أثبته من متن الجوهر. انظر: المقدمة (ص٩، وما بعدها).

الباب الأول: التشبيه

١٥٣- تشبيهُنَا: دَلالةٌ على اشتراكْ * أمرينِ في معنىً بآلةٍ أتاكْ

١٥٤- أركانُهُ أربعةٌ: (وجهٌ)، (أداهْ) * و(طَرَفاهُ)، فاتَّبِعْ سُبْلَ الهُدَاهْ

١٥٥- فصلٌ وحِسِّيان منه الطَّرَفانْ * أيضًا وَعَقْلِيَّانِ أو مختلفانْ

١٥٦- والوجهُ: ما يشتركانِ فيهِ * و(داخلًا) و(خارجًا) تُلْفِيهِ

١٥٧- وخارجٌ: وصفٌ حقيقيٌّ جَلا * بِحسٍّ، او عقلٍ، ونسبيٌّ تَلا

١٥٨- و(واحدًا) يكون، أو (مؤلَّفا) * أو (متعددًا)، وكُلٌّ عُرِفَا

١٥٩- بحس، او عَقْلٍ، وتشبيهٌ نُمِي * في الضدِّ للتَّمْلِيح، والتَّهَكُّمِ

فصل

١٦٠- أداتُهُ: كافٌ (كأَنَّ)، (مِثْلُ) * وكُلُّ ما ضَاهَاهُ، ثُمَّ الأصلُ

١٦١- إيلاءُ ما كالكافِ ما شُبِّهَ بِهْ * بِعَكْسِ ما سِوَاهُ فَاعْلَمْ وانتَبِهْ

١٦٢- وغايةُ التشبيهِ كشفُ الحالِ * مقدارٍ، او إمكانٍ، او إيصالِ

١٦٣- تزيينٌ، أو تشويهٌ، اهتمامُ * تنويهٌ، استطرافٌ، او إيهامُ

١٦٤- رجحانِهِ في الوجهِ بــ (المقلـوبِ) * كـ«الليثُ مثلُ الفارس[1] المصحوب»

١٦٥- وباعتبــارِ طرفيــهِ ينْقَــسِمْ * أربعـةً (تركيبًـا) (افـرادًا) عُلِـمْ

١٦٦- وباعتبـارِ عـددٍ (مَلْفُـوفٌ) او * (مَفْرُوقٌ) او (تَسْوِيَةٌ) (جمعٌ) رأوا

١٦٧- وباعتبـارِ الوجـهِ (تمثيـلٌ) إذا * مِـنْ مُتَعَـدِّدٍ تــراهُ أُخِــذَا

١٦٨- وباعتبـارِ الوجـهِ أيـضًا (مُجْمَـلُ) * (خَـفِيٌّ) او (جَـلِيٌّ) او (مُفَـصَّلُ)

١٦٩- ومنهُ باعتبارهُ ـ أيضًا ـ (قريـبْ) * وهْوَ جليُّ الوجهِ عكسهُ (الغريبْ)

١٧٠- لكـثرةِ التفـصيلِ، بُعْـدِ النـسبةِ * والذكـرِ، والتركيـبِ في كُنْهِيَـةِ

١٧١- وباعتبــارِ آلــةٍ (مُؤَكَّــدُ) * بحـذفِهَا أو (مرسـلٌ) إذْ تُوجَـدُ

١٧٢- ومنــهُ (مقبــولٌ) بغايــةٍ يَــفِي * وعكسهُ (المـردودُ) ذو التعـسُّفِ

فصل

١٧٣- وأبلـغ التـشبيه مـا بـه حُـذِفْ * وَجْـهٌ وآلَـةٌ يليـه مـا عُـرِفْ

---

(١) في (م): «الفاسق»، وكتب في هامشها: «الفارس المصحوب»، وهو الموافق لما في (ت)، وهو الأنسب: إذ الذي يشبه بالأسد عادة إنما هو الفارس لا الفاسق، ووقع في «شرح الثغري» (١٣٤أ): «الفاسق»، والله أعلم.

الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

١٧٤- حقيقـةٌ مـستَعْمَلٌ فيمَـا وُضِـعْ * لَهُ بِعُـرْفِ ذي الخِطَـابِ، فَـاتَّبِعْ

١٧٥- ثـم المجـازُ قـد يـجيءُ (مُفْـرَدَا) * وقـد يَـجِي (مُرَكَّبًـا) فَالمُبْتـدا

١٧٦- كَلِمـةٌ عابـرت[1] الموضـوعَ مَـعْ * قرينـةٍ لعُلْقـةٍ[2]، نِلْـتَ الـورعْ

١٧٧- كـ: «اخلعْ نِعَـالَ الكـونِ كَيْ تَـرَاهُ * وغضَّ طَرْفَ القلبِ عَـنْ سِـواهُ»

١٧٨- كلاهمـا (شرعيٌّ) او (عـرفيٌّ) * نحو: «ارتقى للحـضـرةِ الـصوفيُّ»

١٧٩- أو (لغـويٌّ)، والمجـازُ (مرسـلُ) * أوِ (اسـتعارةٌ) فأمَّـا الأولُ

١٨٠- فَمَـا سِـوَى تَـشَابُهٍ عَلاقَتُـهْ * جـزءٌ، وكلٌّ، أوْ محـلٌّ، آلتُـهْ

١٨١- ظرفٌ، ومظروفٌ، مُسَبَّبٌ، سـببْ * وصفٌ لماضٍ[3]، أو مآلٍ[4] مُرْتَقَبْ

فصل في الاستعارة

١٨٢- والاسـتعارةُ مجـازٌ عُلْقَتُـهْ * تَـشَابُهٌ كَأَسَـدٍ شـجاعتُهْ

١٨٣- وهْيَ مَجَازٌ لُغَـةً - على الأصَـح - * ومُنِعَـتْ في عَلَـمٍ لِمَـا اتّـضَحْ

---

(١) في (م): «غابرت».

(٢) نص على ضم العين في «موضح السر المكمون» (١٤٣ب).

(٣) في (ت): «بماض».

(٤) في (ت): «مثال».

١٨٤- و(فردًا) او (معدودًا) او (مُؤَلَّفـا) * مِنْـهُ قَرِينَـةٌ لهـا قـد أُلِفَـا

١٨٥- ومـع تَنَـافِي طَرْفِيهَـا تُنْـتَمَى * إلى (العنادِ) لا (الوفاقِ) فاعلما[(١)]

١٨٦- ثـمَّ العِنَادِيَّـةُ (تَمْلِيحِيَّـهْ) * تُلْـفَى كَمَـا تُلْـفَى (تَهَكُّمِيَّـهْ)

١٨٧- وباعتبـارِ جـامعٍ: (قريبـهْ) * كـ: «قمـر يقـرأ»، أو (غريبـهْ)

١٨٨- وباعتبـارِ جـامعٍ وطـرفَيْنْ * حِسًّا وعقـلًا سـتةٌ بغـيرِ مَـيْنْ

١٨٩- واللفظُ إنْ جِنْسًا فَقُلْ (أَصْلِيَّهْ) * و(تبعيـةً)[(٢)] لدى الوصـفيهْ

١٩٠- والفعلِ والحرفِ كـ: «حالِ الصُّوفي * يَنْطِـقُ أَنَّـهُ المنيـبُ المُـوفِي»

١٩١- و(أُطْلِقَتْ) وهْيَ التي لـم تَقْـتَرِنْ * بِوَصْـفٍ او تَفْرِيـعِ أمـرٍ فاسْـتَبِنْ

١٩٢- وَ(جُـرِّدَتْ) بِلائِـقٍ بِالأَصْـلِ * وَ(رُشِّـحَتْ) بِلائِـقٍ بالفَـصْلِ

١٩٣- نَحْوَ: «ارتَـقَى إلى سـماءِ القـدسِ * فَفَاقَ مَـنْ خَلَّـفَ أَرْضَ الحِـسِّ»

١٩٤- أَبْلَغُهَـا التَّرْشِـيحُ لابْتِنَائِـهِ * عَلَى تَنَاسي[(٣)] الـشَّبْهِ[(٤)] وانتفائِـهِ

---

(١) كذا في النسختين، ووقع في الثغري: «فاعلمِ»؛ لكنه ذكره بعد ذلك أثناء الشرح موافقًا للنسختين، وذكر ما يدل على أنه بالألف، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٨ ب، ١٤٩ ب).

(٢) يصح نصبها ورفعها كما نبه الناظم في شرحه.

(٣) في (ت): «تناسب».

(٤) «والشبه بفتح الشين ـ مشددةً ـ وسكون الباء ـ ضرورةً ـ بمعنى المشابهة هذا هو الظاهر، وكسر الشين مشددة فيه بعد لإحواجه إلى التقدير، تأمل». «حاشية المنياوي» (١٤٦).

فصل

١٩٥- وذاتُ معــنىً ثابــتٍ بحــسٍ او * عقــلٍ فــ (تحقيقيــةٌ) كــذا رأوا

١٩٦- كــ: «أشرقــت بـصائرُ الـصُّوفيَّه * بنورِ شمسِ الـحَـضْرَةِ القُدْسِـيَّهْ»

فصل

١٩٧- وحيــثُ تـشبيهٌ بـنفسٍ أُضْــمِرَا * ومــا سِـوَى مُــشَبَّهٍ لَــمْ يُــذْكَرَا

١٩٨- ودَلَّ لازمٌ لِمَـــا شُـــبِّهَ بِـــهْ * فــذلكَ التــشبيهُ عِنْــدَ المُنْتَبِــهْ

١٩٩- يُعْــرَفُ بِـــ (اسـتِعَارَةِ الكِنايــةِ) * وذِكْــرُ لازمٍ بِـــ (تَخْيِيلِيَّــةِ)

٢٠٠- كَـــ: «أَنْـشَبَتْ منيــةٌ أظْفَارَهَــا» * و: «أَشْرَقَتْ حَـضْـرَتُنَا أنوارَهـا»

فصل

٢٠١- مُحَـــسِّنُ اســـتعارةٍ تَدْريـــهِ * بِـرَعْيِ وَجْــهِ الحُـسْنِ للتَـشْبِيهِ

٢٠٢- والبعـدِ عَــنْ رَائِحَــةِ التَّـشْبيهِ في * لَفْظٍ ولـيسَ الوجـهُ ألغــازًا قُــفِي

فصل

٢٠٣- مُرَكَّـــبُ المُجــازِ مَــا تَحَـصَّلا * في نــسبةٍ أو مثــلَ تمثيــلٍ جَــلا

٢٠٤- وإن أتى اســـتعارةٌ مُرَكَّـــبُ * فَمَــثَلًا يُــدْعَى ولا يُنَكَّــبُ

فصل

٢٠٥- ومنـــهُ مَـــا إعرابـــهُ تَغَـــيَّرَا * بِحَــذْفِ لَفْــظٍ او زِيَــادةٍ تُــرَى

الباب الثالث: الكناية

٢٠٦- لَفْــظٌ بــهِ لازمُ معنــاهُ قُــصِدْ * مَــعَ جَـوازِ قَــصْدِهِ مَعْــهُ، تُــرَدْ

٢٠٧- إلى اختصاصِ الوصفِ بالموصوفِ * كـ: «الخيرُ في العُزْلَةِ يا ذا الـصوفي»

٢٠٨- ونفسِ موصوفٍ، ووصفٍ، والغرضْ * إيضاحٌ، اختصارٌ، او صونٌ عَرَضْ

٢٠٩- أو انتقــاءُ اللفــظِ لاســتهجانِ * ونحــوهِ، كاللمــسِ والإتيــانِ

فصل

٢١٠- ثــم المجـاز، والكــنى أبلـغ مــن * تصريـح، او حقيقة كـذا زُكِـن

٢١١- في الفــنِّ تَقْــدِيمُ اســتعارةٍ على * تــشبيهٍ أيــضًا باتِّفَــاقِ العُقَــلا

الفن الثالث: علم البديع

٢١٢- عِلْمٌ بِـهِ وُجُـوهُ تَحْسِينِ الـكَلامْ * تُعْـرَف بَعْـدَ رَعْيِ سَـابِقِ المَـرَامْ

٢١٣- ثُـمَّ وُجُـوهُ حُـسْنِهِ ضَرْبَـانِ * بِحَـسَبِ الأَلْفَـاظِ والمعَـاني

الضرب المعنوي

٢١٤- والثَّـانِ[1] مِـنْ أَلقَابِـهِ المُطَابَقَـهْ * تَـشَابُهُ الأَطْـرَافِ، والموافَقَـهْ

٢١٥- والعَكْسُ، والتسهيمُ، والمشاكَلَهْ * تَـزَاوجٌ، رُجُـوعٌ، او مقابَلَـهْ

٢١٦- تَوْرِيَـةٌ تُـدْعَى بِإِيهَـامٍ لِمَـا * أريـد معنـاه البعيـد منهمـا

٢١٧- و(رُشِّحَتْ) بما يلائم القريب * و(جُرِّدَتْ) بفقده فكن منيب

٢١٨- (جَمْعٌ)، و(تَفْرِيقٌ)، و(تَقْسِيمٌ) ومع * كليهمـا أو واحِـدٍ جمـع يقـع

٢١٩- و(اللفُّ والنَّشْرُ) و(الاسْتِخْدَامُ) * أيـضًا و(تَجْرِيـدٌ) له أقـسامُ

٢٢٠- ثـم (المُبَالَغَةُ) وصـفٌ يُـدَّعَى * بُلوغُـهُ قَـدْرًا يُـرَى مُمْتَنِعَـا[2]

٢٢١- أو نائيًـا وهي على أنحـاء * (تبليغٍ) (اغـراقٍ) (غُلُـوٍّ) جـائي

٢٢٢- مقبـولًا او مـردودًا، (التفريـعُ) * و(حـسنُ تعليـلٍ) له تنويـع

---

(١) في (م): «والثاني».

(٢) في (ت): «مثبعًا».

٢٢٣- وقَدْ أَتَـوا في (المـذهب الـكلامي) * بحُجَـــجٍ كَمَهْيَـــعِ الـــكَلامِ

٢٢٤- و(أكَّـــدوا مَـــدْحًا بِـــشِبْهِ الذَّمِ) * كالعكس، و(الإدماجُ) من ذا العلم

٢٢٥- وجاء (الاستتباع)، و(التَّوجِيـهِ) مـا * يحتمـل الـوجهين عنـد العلمـا

٢٢٦- ومنه (قصد الجِـد بـالهزل) كمـا * يُثْنَى على الفخور ضِدَّ مَـا اعْتَمَـا

٢٢٧- وَسَوقُ مَعْلـومٍ مَـسَاقَ مَـا جُهِـلْ * لنكتةٍ (تجاهـلٌ) عَـنْهُمْ عُقِـلْ[1]

٢٢٨- و(القول بالموجَـب) قـل ضربـان * كلاهمـــا في الفـــن معلومـــان

٢٢٩- و(الاطــراد) العطــفُ بالآبَـاءِ * للـــشَّخْصِ مُطلقًـا على الـــوِلاء

الضرب اللفظي

٢٣٠- منـه (الجنـاس)، وهْـوَ ذُو تَمَـامِ * مَـعَ اتِّحَـادِ الحَـرْفِ والنِّظَـامِ

٢٣١- «لَـنْ تَعْـرِفَ الوَاحِـدِ إلا وَاحـدًا * فاخرجْ مِنَ الكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا»

٢٣٢- [و(مُتَمَـــاثِلًا) دُعِي إن ائتُلِـــفْ * نَوْعًا، و(مُسْتَوْفًى) إذا النَّوْعُ اخْتَلَفْ

٢٣٣- ومِنْـهُ (ذو التركيـبِ) ذُو تَـشَابُهِ * خَطًّـا، و(مَفْـروقٌ) بـلا تـشابه

(١) في (م): «نقل»، وما أثبته في (ت)، و«شرحِ الثغري»، وقال الثغري: «وفي بعض النسخ نقل». «موضح السر» (١٧٦ ب).

قلت: لعل الرواية المشار إليها مأخوذة من «شرح الغزي»؛ إذ المثبت فيه: «نقل»، انظر: «قرة العيون» (١٥٠ب).

٢٣٤- وإن بهيئـــة الحـــروف اخْتَلَفَـــا * فَهُـــوَ الذي يَدْعُونَـــهُ (المُحَرَّفَـــا)

٢٣٥- و(نَاقِصٌ) مَعَ اخْتِلافٍ في العَـدَدْ * وشَرْطُ خُلْفِ النَّوْعِ وَاحِـدٌ فَقَـدْ

٢٣٦- ومَـعْ تَقَـارُبٍ (مُـضَارِعًا) أُلِـفْ * ومَعْ تَبَاعُدٍ بـ (لاحـقٍ) وُصِـفْ

٢٣٧- وَهْوَ جِنَاسُ القَلْبِ حَيْثُ يَخْتَلِفْ * ترتيبُهَا للكلِّ، و(البعض) أَضِـفْ

٢٣٨- (مُجَنَّحًـا) يُـدْعَى إذا[1] تَقَاسَـمَا * بَيْتًـا فَـكَانَ فاتِحًـا وخاتِمًـا

٢٣٩- ومَـعْ تـوالي الطـرفين عُرِفَـا * (مُزْدَوَجًـا) كل جنـاس أُلِفَـا

٢٤٠- تناسـب اللفظـين في اشـتقاق * وشـبهه فـذاك (ذو التحـاق)

٢٤١- ويُـورَدُ[2] (التجنـيسُ بالإشـارةِ) * مـن غـير أن يُـذْكَرَ في العبـارةِ

٢٤٢- ومِنْـهُ (رَدُّ عَجُـزِ اللفـظِ على * صـدرٍ) فـفي نـثرٍ بفَقْـرةٍ جـلا

٢٤٣- مكتنِفًـا، والنظـمِ الاولى أوَّلا * آخـرَ مِـصْرَاعٍ فمـا قبـلُ تـلا

٢٤٤- (مُكَرَّرًا) (مجانِسًا) و(ما التحـقْ) * يأتي كـ «تخشـى الناسَ واللهُ أحق»

فصل

٢٤٥- و(السجعُ) في فواصـل في النـثر * مُـشْبِهَةٍ قافيـةً في الـشِعْرِ

٢٤٦- ضُروبُـهُ ثلاثـةٌ في الفَـنِّ * مُطَـرَّفٍ مـع اخـتلاف الـوزن

---

(١) في (م): «إذ».

(٢) في (ت): «يرد»، ووافق الثغري ما في (م) فأثبته.

٢٤٧- مُرَصَّعٌ إن كان مـا في الثَّانيـهْ * أو جُلِّـهِ على وِفَـاقِ الماضـيهْ

٢٤٨- ومـا سـواه (المتـوازي) فـادرِ * كـ: «سُرُرٌ مَرْفُوعَـةٌ» في الذكـرِ

٢٤٩- أبلـغُ ذاك (مـستوٍ) فمـا تُـرَى * أُخـرى القـرينتينِ فيـهِ أكـثرا

٢٥٠- والعكسُ إن يَكْثُرْ فَلَيْسَ يَحْسُنُ * ومطلقًـا أعجازُهـا تُـسَكَّنُ

٢٥١- وجعلُ سجعِ كلِّ شطرٍ غيرَ ما * في الآخَرِ (التشطيرُ) عند الكرما

فصل

٢٥٢- ثـم (الموازنـةُ)، وهي التـسويـة * لفاصـل في الـوزن لا في التقفيـة

٢٥٣- وهي (المُمَاثَلـة) حيـث يتفـق * في الوزن لفظ فقرتيهـا، فاستفق

٢٥٤- و(القلب)، و(التوشيح)، و(التزام ما * قبـل الـروي ذكـره لـن يلزمـا)

السرقات وتوابعها

٢٥٥- وأخـذ شـاعر كلامًـا سـبقه * هـو الذي يدعونـه بالـسَّرِقَهْ

٢٥٦- و[كلُّ مـا](١) قُـرِّرَ في الألبـابِ * أو عادةٍ فلـيس مـن ذا البـابِ

٢٥٧- والـسَّرِقَاتُ عِنْـدَهَمْ قـسمان * (خَفِيَّـةٌ)، (جَلِيَّـةٌ)، والشـاني

---

(١) كتبت في الأصل: «كلما».

٢٥٨- تَـضَمُّنُ المعـنى جميعًـا مُـسْجَلا * أَرْداهُ (الانْتِحَـالُ) مـا قـد نُقِـلا

٢٥٩- بحـــاله، وألحقـــوا المرادفـــا * بـــه ويـــدعى مـــا أتى مُخَالِفَـــا

٢٦٠- لنظمـــــه (إغارةً) وحُمِـــــدَا * حيـث مـن الـسابق كان أجـودا

٢٦١- وأخـــذه المعـــنى مجـــردًا دُعِي * (سَلْخًا)، و(إلماما) و[تقـسيمًا][1] فَـعِ

السرقات الخفية

٢٦٢- ومـا سـوى الظـاهر أن يُغَـيَّرَا * مَعْـنًى بِوَجْـهٍ مـا ومَحْمُـودًا يُـرَى

٢٦٣- كنقـل، او خلـطٍ، شـمول الشـاني * أو قلـــبٍ، او تَـــشَابُهِ المعـــاني

٢٦٤- أحـــوالُهُ بِحَـــسَبِ الخَفَـــاءِ * تَفَاضَـلَتْ في الحُـسْنِ والثَّنَـاء

الاقتباس

٢٦٥- وَ(الاقتبـاسُ) أن يُـضَمَّنَ الـكلامْ * قرآنًـا او حـديثَ سَـيِّدِ الأنَـامْ

٢٦٦- والاقتبـاس عنـدهم ضربـانِ * مُحَـــوَّلٌ وثابِـــتُ المَعَـــانِي

٢٦٧- وجَـــائِزٌ لِـــوَزْنٍ او سِـــوَاهُ * تَغْيِـيرُ نَـزْرُ اللفْـظِ لا مَعْنَـاهُ

---

(١) في م: «تسقيمًا».

التضمين والحَلُّ والعَقْدُ

٢٦٨- والأخذُ من شِعْرٍ بِعَـزْوٍ مـا خَـفِي * (تضمينهم)، وما على الأصل يـفي

٢٦٩- بِنُكْتَـــةٍ أَجَلُّـــهُ، واغْتُفِـــرَا * يـسير تغيـير، ومــا منــه يُـرَى

٢٧٠- بيتًا فـأعلى بـ (اسـتعانة) عُـرِفْ * وشَطْرًا او أدنى بـ (إيـداعٍ) أُلِـفْ

٢٧١- و(العَقدُ) نَظْمُ النَّـثْرِ لا بالاقتبـاسْ * و(الحلُّ) نَثْرُ النظمِ فاعرفِ القياس

٢٧٢- واشــترطوا الــشهرة في الــكلامِ * والمنــع أصــل مــذهب الإمــامِ

التلميح

٢٧٣- إشـــارةٌ لقِـــصَّةٍ شـــعرٍ مَثَـــل * من غير ذكره فـ (تلمـيحٌ) كَمَـل

٢٧٤- من ذلك (التَّوشِـيعُ)، و(التَّرْدِيـدُ) * (تَرْتِيبٌ)، (اختِرَاعٌ) او (تَعْدِيدُ)

٢٧٥- كـ «التائبون العابـدون الحامـدون * السائحون الراكعون الـساجدون»

٢٧٦- (تطريزٌ) او (تدبيجٌ) (استـشهادُ) * (إيضاحٌ) (ائتلافٌ) (استِطْرَادُ)

٢٧٧- (إحالــةٌ)، (تلـويحٌ) او (تخييــلُ) * و(فُرْصَةٌ)، (تَسْمِيطٌ) او (تعديلُ)[1]

٢٧٨- (تحليــةٌ) أو (نقــلٌ) او تَخَــتُّمُ * تَجْريــدٌ اســتقلالٌ او تَهَكُّـــمُ

٢٧٩- (تعـريضٌ) او (إلغـازٌ) (ارتقـاءُ) * (تنزيلٌ) او (تـأنيسٌ) او (إيمـاءُ)

٢٨٠- (حسن البيان)، (رَصْفٌ) او (مُرَاجَعَـهْ) * (حُـسْنُ تَخَلُّـصٍ) بـلا مَنَازَعَـهْ

---

(١) في (ت): «تعويل».

فصل فيما لا يعد كذبًا

٢٨١- ولـــيس في الإيهـــام والتهكُّـــمِ * ولا التغـــالي بـــسوى المحـــرم

٢٨٢- مِنْ كَذِبٍ وفي المُـزَاحِ قَـدْ لَـزِبْ * بحيثُ[1] لا مندوحةٌ عن الكَـذِبْ

(١) في (ت): «فحيث».

الخاتمة

٢٨٣- وينــــبغي لـــصاحبِ الـــكلام * تَــــأنُّقٌ في البــــدء والختـــام

٢٨٤- بمطلــع سَــهْلٍ وحُـسْنِ القَــالِ * وســبكٍ، او (براعــةِ اســتهلالِ)

٢٨٥- (والحُسْنِ في تَخَلُّصِ) أو (اقتـضاب) * وفي الذي يدعونه فَصْلَ الخِطَـابْ

٢٨٦- ومـن صـفات الحـسن في الختـامِ * إردافُـــهُ بِمُـــشْعِرِ التَّمَـــامِ

٢٨٧- هــذا تمــام الجملــة المقــصودةِ * مِــنْ صَــنْعَةِ البلاغــةِ المحمــودةِ

٢٨٨- ثُــمَّ صــلاةُ اللهِ طُــولَ الأَمَــدِ * عَلَى النــبيِّ المُــصْطَفَى مُحَمَّــدِ

٢٨٩- وآلِهِ وصـــحبِهِ الأَخْيَـــارِ * مَــا غَــرَّدَ المُــشْتَاقِ بالأَسْــحَارِ

٢٩٠- وَخَــرَّ سَــاجِدًا إلى الأَذْقَــانِ * يَــبْغِي وَسِــيلَةً إلى الــرَّحْمَنِ

٢٩١- ثــم بــشهرِ الحِجَّــةِ الميمــونِ * مــتم نــصف عاشر القُــرُونِ

فهرس الموضوعات